دور المرشد الأكاديمي في التوجيه التربوي: دراسة مقارنة بين طلبة كليتي التربية بجامعتي فزان ووادي الشاطئ

إعداد:
مريم محمد علي منصور
قسم التربية وعلم النفس – كلية التربية جامعة وادي الشاطي

الاستلام: 16.5.2026 القبول: 21.6.2026

المستخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن دور المرشد الأكاديمي في تقديم التوجيه التربوي لطلاب مرحلة التخرج بكليتي التربية تراغن وبراك، واعتمدت الدراسة على أداة الاستبانة التي جرى التحقق من صدقها باستخدام المقارنة الطرفية ومعامل ارتباط بيرسون، كما تم التأكد من ثباتها عبر التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ، حيث أظهرت القيم مستويات عالية من الموثوقية

وشمل مجتمع الدراسة (110) طالبًا وطالبة، بينما بلغت العينة (61) مشاركًا، وأظهرت النتائج أن الدور الرئيس للمرشد الأكاديمي يتمثل في الدعم الأكاديمي، ويليه الدعم الاجتماعي، ثم المهني، وأخيراً الإعلامي؛ كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطلاب تبعًا لمتغير التخصص أو نوع الكلية

خلصت الدراسة إلى أن المرشد الأكاديمي يسهم بفاعلية في تحسين المستوى الأكاديمي وتشجيع الطلاب على التكيف الاجتماعي، وأوصت بضرورة التوسع في دراسة هذا الموضوع مستقبلاً بما يعزز جودة التوجيه التربوي في مؤسسات التعليم العالي

الكلمات المفتاحية: المرشد الأكاديمي، التوجيه التربوي.

Abstract:

This study investigates the role of the academic advisor in guiding graduating students at the Faculties of Education in Traghen and Brak .A questionnaire served as the main tool ,with validity tested through the extreme comparison method and Pearson correlation ,and reliability confirmed using the split-half method and Cronbach's alpha ,both showing strong consistency .The population included 110 students ,with a sample of 61 participants .Findings revealed that the advisor's primary role is academic support ,followed by social support ,professional support ,and informational support .No significant differences were found in responses based on specialization or faculty type .The study concluded that academic advisors effectively enhance student performance and foster social adaptation .It recommended further research to strengthen educational guidance practices in higher education institutions.

Keywords :Academic Advisor ,Educational Guidance.

المقدمة:

يُعـدّ الإرشـاد الأكاديمـي محـورًا رئيسـاً في العمليـة التعليميـة؛ إذ يوفِّـر للـطلاب الجامعـيين العديـد مـن التسـهيلات التـي تدعـم مسيرتهـم الأكاديمية، وذلـك بتزويدهم بالمعلومـات الإرشـادية وتوجيههـم نحـو اختيـار المقـررات الأكثر ملائمـة، بمـا يسـاعدهم على التكيـف مـع متطلبـات الدراسـة الجامعيـة؛ كما يسـهم الإرشـاد الأكاديمـي في تفعيل العلاقـة بين الطالـب وأعضـاء هيئـة التدريـس عبر نظـام يعـرّف الطالـب بالجامعـة وأنظمتهـا الدراسـية، ليكـون بمثابـة حلقـة وصـل رئيسـية تسـاعده على اكتشـاف قدراتـه وتطويـر معارفـه الأكاديميـة ومهاراتـه البحثية، خصوصًا في السـنة الأولى من الدراسـة، وصـولًا إلى تحقيـق تحصيـل علمـي متميـز وإعـداد كفـاءات مؤهلـة علميًـا ومهاريًـا[1]

وقـد حظـي الإرشـاد الأكاديمي في المؤسسـات الجامعيـة المعاصرة باهـتمام متزايد نظرًا لـدوره في بنـاء شـخصية الطالـب وتأهيلـه ليكون عنصرًا فـاعلاً في المجتمع، بمـا يتوافق مـع رسـالة الجامعـة ويواكـب التحديـات التنمويـة السريعـة، مع مراعـاة ميولـه وقدراته وقيمه[2]

ويُعـتبر الإرشـاد الأكاديمي من أبرز الخدمات التي تهـدف إلى تعريف الطلاب بأنظمة وسياسـات المؤسسـة التعليميـة وتوجيههـم للتكيـف مـع الحيـاة الجامعيـة، وتزويدهـم بالمهـارات والمعلومـات التـي تعزز تحصيلهم العلمي وتسـاعدهم على تجـاوز العقبات التي قـد تواجههـم، بما يضمـن اسـتمرارية مسيرتهم الدراسـية على نحـو أفضل[3]

مـن هـذا المنطلـق، تبرز أهميـة الدراسـة الحاليـة في تناولهـا دور المرشـد الأكاديمي في تقديـم التوجيـه التربـوي لـطلاب مرحلة التخرج، حيـث تتزايد حاجـة الطالب الجامعي إلى الإرشـاد في محطـات أساسـية، مثل مرحلـة الالتحاق الأولى بالجامعة، وعند تسـجيل المقـررات الدراسـية، وكذلـك عنـد مواجهـة العقبـات خلال مسيرتـه الأكاديميـة، وتسـعى هـذه الدراسـة إلى تسـليط الضـوء على هـذا الدور من وجهـة نظر طلاب كليتـي التربية بجامعتـي فـزان ووادي الشـاطئ، بمـا يعزز فهـم العلاقة بين الإرشـاد الأكاديمـي وجودة التوجيـه التربـوي في التعليـم العالي

مشكلة الدراسة:

أصبـح الإرشـاد الأكاديمـي في كـثير مـن الجامعـات العربيـة ممارسـة تقليديـة تفتقـر إلى وضـوح فلسـفته وأهدافـه، حيـث يكتفـي بتوزيـع الـطلاب على أعضاء هيئـة التدريس دون تحديـد طبيعـة الـدور المطلـوب مـن المرشـد الأكاديمي أو اسـتمراريته طوال سـنوات الدراسـة؛ وغالباً ما يقتصر دور المرشـد على الأسـبوع الأول من العام الدراسي، مما يقلل مـن الاسـتفادة الحقيقيـة مـن خبرته في متابعـة الطلاب وإرشـادهم أكاديميـاً؛ كما يواجه الـطلاب مشـكلات متعـددة ترتبط بغيـاب وضوح أهداف الإرشـاد الأكاديمـي، الأمر الذي ينعكـس على اتجاهاتهـم ويـؤدي أحيانـاً إلى تكوين تصورات سـلبية حـول أهميته

وانطلاقـاً مـن خبرة الباحـث في التدريـس والإشراف الأكاديمـي، تـبين وجـود حاجـات أكاديميـة لـدى الـطلاب تسـتدعي متابعة دقيقة من المرشـد الأكاديمـي، مما يبرز الحاجة

(1) أحمـد جـودت – جمـال غـازي، (2007)، دراسـة ميدانيـة لمشـكلات التسـجيل والإرشـاد الأكاديمـي الجامعـي، دراسـات العلـوم التربويـة، المجلـد (34)، العـدد (2)، ص320.

(2) عبدالـرزاق وآخـرون، (2010)، مشـكلات الإرشـاد الأكاديمـي مـن وجهـة نظـر المرشـد الأكاديمـي، الطلبـة والعامليـن فـي وحـدة القبـول والتسـجيل، مجلـة جامعـة البلقـاء التطبيقيـة، العـدد (272)، ص243.

(3) محمـد شـوقي، (2013)، تطويـر برنامـج قائـم علـى الويـب لتحسـين مسـتوى الإرشـاد الأكاديمـي بجامعـة السـلطان قابـوس، مجلـة كليـة التربيـة المنصـورة، مصـر، ج (1)، (17)، ص9.

إلى دراسة هذا الموضوع والإجابة عن التساؤلات الآتية

- ما دور المرشد الأكاديمي في تقديم التوجيه التربوي لطلاب مرحلة التخرج الجامعي؟
- ما ترتيب مجالات التوجيه (الأكاديمي، الاجتماعي، المهني، الإعلامي) وفقاً لاستجابات أفراد العينة؟

فروض الدراسة:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور المرشد الأكاديمي في تقديم التوجيه التربوي لطلاب المرحلة الجامعية تعزى لمتغير التخصص.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور المرشد الأكاديمي في تقديم التوجيه التربوي لطلاب المرحلة الجامعية تعزى لمتغير نوع الكلية.

أهداف الدراسة:

1. التعرف على دور المرشد الأكاديمي في تقديم التوجيه التربوي لدى طلاب مرحلة التخرج بكليتي التربية تراغن وبراك.
2. الكشف عن الفروق في دور المرشد الأكاديمي تبعاً لمتغير التخصص العلمي (العلوم الإنسانية – العلوم التطبيقية) ومتغير نوع الكلية (كلية التربية تراغن – كلية التربية براك).

أهمية الدراسة:

1. إبراز دور المرشد الأكاديمي الفعّال في تقديم التوجيه التربوي للطلاب الجامعيين.
2. تقديم نتائج قد تفيد المسئولين ومتخذي القرار في دعم وتطوير برامج الإرشاد الأكاديمي في الجامعات الليبية.
3. الاستفادة من نتائج الدراسة في تصميم برامج إرشادية مستقبلية تعزز جودة الإرشاد الأكاديمي.

مصطلحات الدراسة:

- الدور (لغة):الحركة في محيط أو بيئة معينة من الفعل (دار)، ويعني الطواف حول الشيء والعودة إلى الموضع الأول.
- الدور (اصطلاحاً): مجموعة من المهام والوظائف المرتبطة بعلاقات اجتماعية أو وظيفية محددة[4].
- الدور (إجرائياً): القدر الأكبر من العمل الذي يقوم به المرشد الأكاديمي لتحقيق الغايات المطلوبة للطالب.
- الإرشاد الأكاديمي (اصطلاحاً): نظام إرشادي يعتمد على الساعات المعتمدة، يقوم فيه المرشد بتوجيه الطالب ومساعدته لتحقيق أفضل تكيف أكاديمي[5].
- الإرشاد الأكاديمي (إجرائياً): نظام يهدف إلى مساعدة الطالب على التكيف وتحقيق مستوى أكاديمي متميز من خلال خدمات يقدمها المرشد الأكاديمي.

(4) إبراهيم مصطفى، وآخرون، (1972)، المعجم الوسيط، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر، القاهرة، ص302.
(5) شاكر المحاميد، أحمد عربيات، (2005)، اتجاهات طلبة جامعة مؤتة نحو الإرشاد الأكاديمي وعلاقته بتكيفهم الدراسي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، المجلد (69)، العدد (4)، ص159.

- **المرشد الأكاديمي: عضو هيئة التدريس المؤهل لتقديم المساعدة الأكاديمية للطلاب وحل مشكلاتهم[6].**
- **التوجيه (لغة): الإقبال والقصد نحو جهة معينة، وأصل الكلمة من «وجَّهَ» وتعني الدلالة والإرشاد[7].**
- **التوجيه (إجرائياً): مساعدة الطالب على فهم ذاته واكتشاف قدراته وميوله لحل مشكلاته بوسائل مختلفة.**
- **التوجيه التربوي: مساعدة الفرد على اختيار برنامج دراسي يتناسب مع قدراته وميوله وظروفه وخططه المستقبلية[8].**

حدود الدراسة:

- **الموضوعية: اقتصرت على دور المرشد الأكاديمي في تقديم التوجيه التربوي لطلاب مرحلة التخرج.**
- **المكانية: كلية التربية تراغن وكلية التربية براك.**
- **البشرية: الطلاب في السنة النهائية من المرحلة الجامعية.**
- **الزمنية: الفصل الدراسي خريف 2023م – ربيع 2024م.**

الإطار النظري للدراسة:

تعتمد أكثر مؤسسات التعليم العالي على خبرات أعضاء هيئة التدريس في إرشاد الطلبة في الأمور الأكاديمية كاختيار التخصص، وتزويدهم بالاقتراحات التي تساهم في تحسين تحصيلهم العلمي ومساعدتهم في التغلب على مشكلاتهم ومعرفة ميولهم

ولعل المرشد الأكاديمي في جميع المراحل الدراسية يتحمل كامل المسؤولية اتجاه ذلك؛ كيف لا؟ وهو على معرفة تامة بما يحيط بالبيئة التعليمية من معوقات وما تمتلكه من مقومات فضلاً عن الإلمام بأحوال الطلاب وميولهم ولهذا وغيره لابد من الاهتمام والرعاية التامة للطالب وتقديم العون له ومساعدته

فرسالة الإرشاد الأكاديمي تقديم المشورة و المساعدة العلمية والتوجيه الاجتماعي والسلوكي لجميع طلاب الكلية لتنمية شخصياتهم واهتماماتهم المهنية، والبحث فيما لديهم من قدرات والعمل على تنميتها وتطويرها، التشجيع على التميز والتفوق والإبداع ، والمساعدة على التعامل مع الصعوبات المختلفة التي قد تعوق تقدمهم العلمي[9].

الحاجة إلى الإرشاد الأكاديمي:

إن الحاجة للإرشاد الأكاديمي ازدادت في ظل الأسباب الآتية:

- **تغير المجتمع إضافةً إلى المشكلات التي يعيشها الطالب الجامعي في حياته وأثناء دراسته الجامعية,وكذلك؛ لأنه يعيش ظروف أسرية قد تكون غير مستقرة.**
- **الصعوبات التي تواجه الطالب في مسيرته الجامعية كصعوبة اختيار التخصص**

(6) أمير بنت راشد السملق، (2010)، أثر برنامج الإرشاد الأكاديمي على التحصيل الدراسي من وجهة نظر خريجي الجامعة الملك سعود، العدد (16) ص105.
(7) الكنز الوسيط، (1984)، قاموس فرنسي عربي، مطبعة بيان وشركاؤه، ص573.
(8) حسن شحاته، وزينب النجار، (2003)، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ص160.
(9) أحمد جودت ،جمال غازي،(2007)، دراسة ميدانية لمشكلات التسجيل والإرشاد الأكاديمي الجامعي، دراسات العلوم التربوية، المجلد (34)، العدد (2) ص10.

الـذي يلائمـه وكذلـك عـدم تكيفـه في الجامعـة.

- التغـير في أسـلوب الحيـاة التـي يعيشـها وتغـير القيـم عن طريـق الاحتـكاك بالثقافات العالميـة المختلفة.

ويعـتبر التوجيـه التربـوي مـن أهـم مـا يسـهم في تطويـر العمليـة التعليميـة والنمـو المهنـي للمعلـمين، حيـث يعمـل المرشـد الأكاديمـي على متابعـة وتطويـر آليـة العمـل في الميـدان التربـوي وعـى تطبيـق وتفعيـل النظـام التربوي بالشـكل الصحيح ويسـهم أيضا في دراسـة المشـكلات والصعوبـات والعمـل على حلهـا بالشـكل الصحيـح ومتابعتهـا

ويهـدف التوجيـه التربوي إلى مسـاعدة الفرد وتشـجيعه لكي يعرف نفسـه ويفهم ذاته، ويـدرس شـخصيته بجوانبهـا المختلفـة (الجسـمية والعقليـة والانفعاليـة) ويفهـم خبراته ويحـدد مشـكلاته وحاجاته ويسـتخدم وينمـى إمكاناته بـذكاء إلى أقصى حـد ممكن[10].

دور المرشد الأكاديمي في التوجيه التربوي:

- إعـلام الطـلاب وتذكيرهـم بمواعيـد الاختبـارات النصفيـة والنهائيـة وإطلاعهـم عـلى التقويـم الـدراسي وعـلى أعـمال الفصـل وبالرجـوع إلى أسـتاذ المقـرر.
- حـث الطـلاب عـلى حضور المحـاضرات، ومراقبة معدلاتهم وحثهم بشـكل مسـتمر على تحقيق أعـلى المعدلات.
- تنبيـه وإرشـاد الطـلاب الحاصلين على معـدلات منخفضة وتحفيزهم، وكشـف الطلاب المتعثريـن ومسـاعدتهم للتغلب على الأسـباب المؤدية لتعثرهم.
- تشـجيع الطـلاب للانخـراط في الأنشـطة الطلابيـة المتنوعـة والكشـف عـن المهـارات والمواهـب الخاصـة لديهـم وتنميتهـا.
- إعـلام الطـلاب بأوقـات ومواعيـد الإرشـاد وحثهـم للمراجعـة دائمـا وفـق المواعيـد المحـددة، وتنفيـذ برامـج متنوعـة لتنميـة مهـارات الطـلاب، وتنفيذ محـاضرات توعية حـول الظواهـر والسـلوك غـير اللائـق.
- تخطيـط وتنظيـم عمليـة الإرشـاد الأكاديمـي وإحالـة تقريـر إلى رئيـس القسـم مـع نهايـة كل فصـل[11].

أهم نظريات التوجيه والإرشاد:

أ- نظرية السمات:

صاحـب النظريـة ادمونـد وليامسـون، أسـهمت هـذه النظرية بقـدر كـبير في التوجيه والإرشـاد من خلال

- التركيـز عـلى الحالـة الفرديـة في دراسـة السـلوك باسـتخدام الطرائق والمتغـيرات التي تناسـب فردية كل شـخص.
- ساهمت في عملية الإرشاد والتوجيه من خلال المقابلة بين التنبؤ الفردي والجمعي
- أكـدت عـلى أن يخصـص المرشـد قـدرا من وقتـه وجهـده لدراسـة الحالـة الفردية لأنه منهـج وهـو دراسـة الحالة

(10) عبد الرزاق محمد الكريمين ، زينب راشد النابلسي(2010) مشكلات الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر المرشد الأكاديمي، الطلبة والعاملين في وحدة القبول والتسجيل، مجلة جامعة البلقاء التطبيقية، العدد (272)، ص242.
(11) المرجع نفسه، ص242.

نقد النظرية:

- **لا يمكن وصف الشخصية بمجرد حصر سماتها فقط**
- **لم تبين النظرية كيفية حدوث التفاعل والتنظيم بين السمات[12].**

ب- نظرية الذات:

يعـود تاريخهـا إلى الفكـر اليونـاني عنـد أفلاطون وأرسـطو، تتضح أهمية الـدور الذي تلعبـه العوامـل الذاتيـة في مفهوم الـذات إذ تشير إلى الجوانـب التالية

- **إن فكـرة المـرء عـن ذاتـه بوصفهـا نظامـا إدراكيـا مكتسـبا وكذلـك ترتبـط بالواقـع الخارجـي.**
- **يحـدد الإطـار الـكلي لفكـرة المرء عن ذاتـه، بمعنى كيف يـدرك المثـيرات الخارجية وهل يتذكرها أو أنه ينسـاها.**

أهم انتقادات النظرية:

تداخـل مفهـوم الـذات مـع كـثير مـن المفاهيـم والمصطلحـات النفسـية مما يـؤدى إلى إربـاك الباحـث، وتعـدد التعريفـات حـول مفهـوم الـذات[13].

- **مشـكلات الطالـب الجامعـي: يواجـه الطالـب بعـد التحاقـه لأول مـرة بالجامعة أو حتـى بعـد قطع شـوطا فيهـا إلى جملة مـن المشـكلات النفسـية الاجتماعيـة والأكاديمية في هـذا الصـدد قـدم وهيب مجيد وآخرون (2002) تصنيفا لمشـكلات الطالب الجامعي والمتمثلـة فيما يلي:**
- **مشـكلات الحيـاة الجامعيـة: وتتمثل في علاقة الطلبة بالأسـاتذة وطرائق التدريس والغيـاب ومشـكلات التحصيـل الـدراسي وطـول اليـوم الـدراسي وضعـف التمكـن مـن أسـاليب البحـث العلمـي، والعلاقة مـع الإدارة.**
- **مشـكلات اجتماعيـة: تتمثـل في انخفـاض المسـتوى الاقتصـادي لـلأسرة -،اكتسـاب الأصدقـاء، مشـكلات السـكن وصعوبـة المواصـلات.**
- **مشـكلات نفسـية: تتمثـل في القلـق والمخـاوف، الخجل وتشـتت الانتبـاه، الخوف من المسـتقبل ونقـص تقدير الـذات وضعف الثقـة بالنفس.**

يتضـح مما سـبق أن الطالـب الجامعـي بالجامعـات الليبيـة يمـر بعوائق تعيـق مسيرته الجامعيـة ومشـكلات تقـف حـائلا بينـه وبين مسيرتـه الدراسـية وتحقيـق أهدافـه، فهـو بذلـك في حاجـة إلى يد تسـاعده وهـذا ما يفترض أن تقدمـه الجامعـات الليبية لطلابنا من خدمـات إشرافيـة وأكاديميـة وتوجيهية

الدراسات السابقة:

1- دراسـة يوسـف عبـد الفتـاح (1995): هدفـت الدراسـة إلى التعـرف على طبيعـة اتجاهـات طلبـة جامعـة الإمـارات نحـو الإرشـاد الأكاديمـي، ومعرفـة مـدى ارتبـاط هذه الاتجاهـات بتوافقهـم الـدراسي، وقـد شـملت عينـة الدراسـة على (172) طالبـا وطالبـة واسـتخدم مقيـاس الاتجـاه نحـو الإرشـاد الأكاديمـي ومقيـاس التوافـق الـدراسي، وقـد توصلـت الدراسـة إلى النتائـج التاليـة

(12) صالح حسن الداهري، (2011)، سيكولوجية الإرشاد النفسي، جامعة بغداد، دار صنعاء، عمان، ص284.
(13) حامد عبدالسلام زهران، (1982)، التوجية والإرشاد النفسي، عالم الكتب، القاهرة، ص104.

- توجـد علاقـة وثيقة بين الإرشـاد الأكاديمـي والتوافق الدراسي لدى الطلبـة والطالبات على حد سـواء.
- أن اتجاهـات الطلبـة أكـثر إيجابيـة من اتجاهـات الطالبات نحو الإرشـاد الأكاديمي في حل مشـكلاتهم.

2- دراسـة أحمـد وجمال (2007): هدفـت إلى التعـرف على المشـكلات التـي يواجههـا طلبـة الجامعـة والناجمـة عـن إجـراءات التسـجيل المتنوعـة من جهـة وتلك التي يسـببها المرشـد الأكاديمـي مـن جهـة ثانيـة وذلـك في ضـوء متـغيرات الجنس(ذكـر -أنثـى) - الكليـة (هندسـة - صيدلـة - علـوم إداريـة - تربية - حقـوق - آداب- العلـوم وتكنولوجيا المعلومـات) ونـوع الفـرع الـدراسي (صباحي - مسـائي) وتكونت عينة الدراسـة من (864) طالبـا وطالبـه مـن جامعـه الإسراء الخاصـة الأردنيـة واسـتخدم أداة الاسـتبانة وتوصلت إلى عـدة نتائـج أهمها

- لا توجـد فـروق ذات دلالـة إحصائيـة بـين متوسـطات اسـتجابة الذكـور والإنـاث مـن طلبـة الجامعـة عـلى فقـرات اسـتبانة مشـكلات إجـراءات التسـجيل وتلـك المتعلقـة بالمرشـد الأكاديمـي.
- وجـود فـروق ذات دلالـة إحصائيـة بـين متوسـطات اسـتجابة الطلبـة عـلى فقـرات الاسـتبانة الخاصـة بالمرشـد الأكاديمـي بـين طلبـة كليـة العلـوم الإداريـة وطلبـة كليـة الهندسـة ولصالـح طلبـة كليـة العلـوم الإداريـة.

3- دراسـة محمـد شـوقي (2013): هـدف البحـث إلى قيـاس أثـر برنامـج المرشـد الالـكتروني القائـم على الويـب في تحسين عمليـات الإرشـاد الأكاديمـي لـدى طلاب جامعـه السـلطان قابـوس وتوصـل البحـث إلى نتائـج مـن أهمهـا

- مسـاعدة الطـلاب عـلى فهـم نظـام الدراسـة بالسـاعات المعتمـدة مـن خـلال توفـير البرنامـج للبيانـات والمعلومـات الهامـة عـن هـذا النظـام في صـورة مفاهيـم متعـددة الوسـائط .
- الوصول إلى قائمة باحتياجات الطلاب من الإرشـاد الأكاديمي لتحسـين مسـتوى الأداء لـدى المرشـدين الأكاديميـين وبرمجتهـا في برنامـج الإرشـاد الالكـتروني القائـم عـلى الويب.

4- دراسـة نبراس طـه خماس (2019): هدفـت الدراسـة إلى التعـرف على دور الإرشـاد الأكاديمـي في تنميـة التعليـم الجامعـي وتقـتصر الدراسـة الحاليـة على التعرف على دور الإرشـاد الأكاديمـي مـن وجهـة نظـر طلبـة الجامعـة المسـتنصرية للدراسـة الصباحيـة والمسائية للكليـات الآداب- التربيـة - العلـوم - الإدارة والاقتصـاد -القانـون - الهندسـة للعـام الجامعـي 2016-2017، عينـة الدراسـة (300) طالـب وطالبـة اسـتُخدمَ المنهـج الوصفـي التحليلي كما اسـتُخدم اسـتبيان مفتـوح، وتوصلت الدراسـة إلى النتيجة التاليـة وهـي:إن مسـتوى الإرشـاد الأكاديمـي في تنميـة التعليم الجامعي مـن وجهة نظر طلبـة الجامعـة مقبـول لتسـاوي متوسـط العينـة مـع المتوسـط الفـرضي للمجتمـع.

5- دراسـة جمعـه التكـورى (2023): هدفـت الدراسـة إلى التعـرف على الاتجاهـات النفسـية نحـو الإرشـاد الأكاديمـي لـدى طلبـة كليـة الآداب بالجامعـة الأسـمرية بمدينـة زلـيتن، بلـغ حجـم العينـة (216) طالبـا وطالبـة، وتـم اسـتُخدمتْ اسـتبانة أداةً للدراسـة، وتوصلـت الدراسـة إلى مجموعـة مـن النتائـج أهمهـا:

- إن اتجاه أفراد العينة نحو الإرشاد الأكاديمي كان إيجابيا.
- إنـه لا توجـد فروق ذات دلالـة إحصائية في اتجاه طلبة الكلية نحو الإرشـاد الأكاديمي وفقـا لمتغير الجنس.
- إنـه لا توجـد فروق ذات دلالـة إحصائية في اتجاه طلبة الكلية نحو الإرشـاد الأكاديمي وفقـا لمتغـير التخصـص مـما يعنـي أن اتجاهـات الطلبـة جميعـا كانـت إيجابيـة نحـو الإرشـاد الأكاديمي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تباينـت الدراسـات السـابقة مـن حيـث تناولهـا للموضـوع حيـث اختلفت مع الدراسـة الحاليـة لتناولهـا المرشـد الأكاديمـي على وجـه الخصـوص واختلفـت أهـداف الدراسـات السـابقة عـن أهـداف الدراسـة الحاليـة؛ فدراسـة يوسـف عبدالفتـاح 1995 هدفـت إلى التعـرف على طبيعـة اتجاهـات طلبـة جامعـة الإمـارات نحو الإرشـاد الأكاديمـي، ومعرفة مـدى ارتبـاط هـذه الاتجاهات بتوافقهـم الدراسي ودراسـة أحمـد وجمال (2007) هدفت إلى التعـرف على المشكلات التـي يواجهها طلبـة الجامعة والناجمة عن إجراءات التسـجيل المتنوعـة مـن جهـة وتلك التي يسـببها المرشـد الأكاديمي مـن جهة أخرى, ودراسـة نبراس طـه (2019) هدفـت الدراسـة إلى التعـرف على دور الإرشـاد الأكاديمي في تنميـة التعليم الجامعـي وتقـتصر الدراسـة الحاليـة على التعرف على دور المرشـد الأكاديمـي في تقديم التوجيـه التربوي

ومعظـم الدراسـات اسـتخدمت المنهـج الوصفـي التحليلي كدراسـة نبراس طـه (2019)، وجمعـه التكـورى (2023)، وهـي تتفـق مع منهـج الدراسـة الحالية.

أمـا مـن حيـث العينـة فهنـاك تبايـن واخـتلاف في حجـم عينـات الدراسـات السـابقة فكانت أكبر عينه (864) في دراسـة أحمد وجمال (2007)، وأصغر عينه (172) في دراسـة يوسـف عبدالفتـاح (1995)، بينـما كانـت عينـة الدراسـة الحاليـة (61) طالبـا وطالبة

أكـدت بعض نتائج الدراسـات كدراسـة يوسـف عبدالفتاح1995 ودراسـة جمعـة التكوري (2023) على أن هنـاك علاقـة وثيقـة بين الإرشـاد الأكاديمـي والتوافـق الـدراسي لـدى الطلبـة والطالبـات على حـد سـواء؛ وأن اتجاهـات الطلبـة أكثر ايجابيـة مـن اتجاهـات الطالبـات نحـو الإرشـاد الأكاديمـي في حـل مشـكلاتهم، بينـما أظهـرت دراسـة جمعـه التكـورى (2023) ودراسـة أحمـد وجمال (2007) أنـه لا توجد فـروق ذات دلالة إحصائية في اتجـاه طلبـة الكليـة نحـو الإرشـاد الأكاديمـي وفقـا لمتـغير الجنـس وفقـا لمتـغير التخصـص

المنهج والإجراءات الميدانية:

- **منهج الدراسة:** منهج الوصفي التحليلي.
- **مجتمـع الدراسـة:** يتكـون مجتمـع الدراسـة مـن جميـع الطـلاب في مرحلـة التخرج البالـغ عددهـم (53) طالـب وطالبـة بكليـة التربيـة تراغـن وطـلاب مرحلـة التخـرج البالـغ عددهـم (60) طالـب وطالبـة بكليـة التربيـة بـراك.
- **عينـة الدراسـة:** تتكـون عينـة البحـث مـن (61) طالـب وطالبـة، والجـداول اللاحقة توضـح ذلك.

جدول (1) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير نوع العلوم

نوع العلوم	التكرار	النسبة المئوية
تطبيقية	21	34.43
إنسانية	40	65.57
المجموع	61	100.00

تشير معطيات الجدول السابق إلى أن أكثر النسب المئوية (65.57%) كانت لطلبة العلوم الإنسانية في حين أقل النسب (34.43%) كانت لطلبة العلوم التطبيقية

جدول (2) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الكلية التابع لها

الكلية	التكرار	النسبة المئوية
التربية –تراغن	30	49.18
التربية – الشاطئ	31	50.82
المجموع	61	100.00

تشير معطيات الجدول السابق إلى تقارب النسب المئوية بين كلية التربية – تراغن (49.18%) وكلية التربية الشاطئ (50.82%).

أداة البحـــث:

تتمثل أداة البحث في استبيان دور المرشد الأكاديمي في تقديم التوجيه التربوي لطلاب المرحلة الجامعية، من إعداد الباحثتين، ذلك بعد إطلاعهما على العديد من الدراسات والاستبيانات الذات العلاقة، ويتكون الاستبيان من (33) عبارة جميعها موجبة الاتجاه، موزعة على أربعة مجالات (الأكاديمي، الاجتماعي، المهني، الإعلامي) عبارة، بدائله (موافق، محايد، غير موافق) تعطى العبارات القيم على التوالي (3 - 2 - 1)، وبذلك تكون أعلى درجة لكل عبارة (ثلاث درجات) وأدنى عبارة (درجة واحدة)، أما الاستبيان ككل فتكون قيم المجالات وفي الجدول التالي

جدول (3) يبين أعلى، وأدنى درجة لمجالات الاستبيان والمجموع (الكلي)

المجال	عدد العبارات	أعلى درجة	أدنى درجة
الأكاديمي	9	27	9
الاجتماعي	7	21	7
المهني	9	27	9
الإعلامي	8	24	8
المجموع	33	99	33

إجراءات الصدق الثبات:

1- الصـــــدق:

- صدق المحكمين:

حيث تم عرض الاستبيان على عدد من الأساتذة بقسم التربية وعلم النفس بالكليتين (التربية تراغن، التربية الشاطئ) وقد عُدلتْ بعض عبارات الاستبيان بناء على مقترحاتهم وآرائهم

- صدق المقارنة الطرفية (التمييزي):

قـد تـم التحقـق منـه مـن خلال العينـة الاسـتطلاعية البالـغ حجمهـا (23) مفـردة ، ذلـك للتعـرف على الفـروق بين المجموعـتين العليـا والدنيا من العينة الاسـتطلاعية على اسـتبيان دور المرشـد الأكاديمـي في تقديـم التوجيـه التربوي لـطلاب المرحلـة الجامعية، على أن تكـون أعلى الدرجـات لأعلى (33%) مـن العينـة الاسـتطلاعية لتمثـل المجموعـة العليـا، وأدنى الدرجـات لأدنى (33%) مـن العينـة لتمثـل المجموعـة الدنيـا، وبذلك يكون حجـم كل مجموعـة (8) مفـردات تقريبـاً، وللتعـرف على هـذه الفـروق بين المجموعـتين اسـتُخدم اختبـار «ت» لعينـتين مسـتقلتين ذلـك وفـق الجـدول التالي

جدول (4) يبين اختبار «ت» للتعرف على الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا على استبيان دور المرشد الأكاديمي في تقديم التوجيه التربوي لطلاب المرحلة الجامعية

المجال	المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة	الاستنتاج
الأكاديمي	العليا	8	25.00	1.51	5.26	0.00	دالة
	الدنيا	8	16.50	4.31			
الاجتماعي	العليا	8	19.87	0.99	8.57	0.00	دالة
	الدنيا	8	11.75	2.49			
المهني	العليا	8	25.25	1.58	6.77	0.00	دالة
	الدنيا	8	16.50	3.30			
الإعلامي	العليا	8	23.00	1.20	10.45	0.00	دالة
	الدنيا	8	12.00	2.73			
المجموع	العليا	8	86.13	6.75	6.29	0.00	دالة
	الدنيا	8	66.25	5.85			

تـشير نتائـج الجدول السـابق إلى أن قيم (ت) للمجالات الأربـع (الأكاديمي، الاجتماعي، المهنـي، الإعلامـي) والمجمـوع الـكلي، كانـت على التـوالي (5.26 - 8.57 - 6.77 - 10.45 - 6.29) وجميعهـا بمسـتوى دلالـة (0.00) وهـو أقـل مـن 0.05 مسـتوى الدلالـة المعتمـد بالبرنامـج الإحصـائي spss للعلـوم الاجتماعيـة، وهـذه الفـروق كما تـشير المتوسـطات الحسـابية لصالـح المجموعـة العليـا على حسـاب المجموعـة الدنيـا، أي أن المجموعـة العليا تؤكـد على دور المرشـد الأكاديمـي التوجيـه التربـوي لـطلاب المرحلـة الجامعيـة أكثر من المجموعـة الدنيـا، وعلى هـذا الأسـاس فـإن الاسـتبيان ميـز بين المجموعـة العليـا والدنيا، وبالتـالي يـوازن صادقـاً بالمقارنـة الطرفية

- صدق الاتساق الداخلي:

تـم التحقـق مـن العلاقـة بين درجـة كل مجـال مـن المجـالات الأربعـة (الأكاديمـي، الاجتماعـي، المهنـي، الإعلامـي) والدرجـة الكليـة للاسـتبيان، ذلـك باسـتخدام معامـل ارتبـاط بيرسـون، فكانـت النتائـج وفـق الجـدول التـالي:

جدول (5) يبين العلاقة بين درجة كل مجال من المجالات الأربعة والدرجة الكلية للاستبيان

المجال	الأكاديمي	الاجتماعي	المهني	الإعلامي
العلاقة	0.47	0.39	0.57	0.75
مستوى الدلالة	0.00	0.00	0.00	0.00
الاستنتاج	دالة	دالة	دالة	دالة

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن قيم العلاقة للمجالات الأربع كانت ما بين (0.39 – 0.75) وبمستوى دلالة (0.00) وهو أقل من (0.05) مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الإحصائي spss للعلوم الاجتماعية، وبالتالي توجد علاقة قوية وموجبة بين درجة مجال من المجالات الأربعة والدرجة الكلية للاستبيان، وهذا مؤشر على صدق الاتساق الداخلي للاستبيان

2- الثبـــات:

للتحقق من ثبات الاستبيان استخدم لذلك التجزئة النصفية، معامل الفاكورنباخ للعينة الاستطلاعية، فكانت النتائج وفق الجدول التالي

جدول (6) يبين التجزئة النصفية، معامل الفاكورنباخ للاستبيان

المجال	التجزئة النصفية		الفاكورنباخ
	سب يرمان– براون	جثمان	
الأكاديمي	0.76	0.75	0.86
الاجتماعي	0.89	0.82	0.86
المهني	0.75	0.71	0.79
الإعلامي	0.91	0.91	0.90
المجموع	0.79	0.79	0.93

تشير نتائج الجدول السابق أن قيم التجزئة النصفية (سبيرمان - براون، جثمان) للمجالات الأربعة، المجموع كانت ما بين (0.75 - 0.91) وهي قيم مناسبة جداً للثبات، كما أنه بالنسبة لمعامل الفاكورنباخ كانت ما بين (0.79 - 0.93) وهي كذلك قيم مناسبة للثبات، وعلى هذا الأساس يعتبر ثابتاً ويمكن للباحثتين تطبيقه على العينة الأساسية للبحث

النتائج ومناقشتها:

السؤال الرئيس: هل يختلف ترتيب مجالات، وعبارات استبيان دور المرشد الأكاديمي في تقديم التوجيه التربوي لطلاب المرحلة الجامعية؟

للإجابة على هذا السؤال استُخدم لذلك المتوسط الحسابي والوزن النسبي لمجالات، وعبارات استبيان دور المرشد الأكاديمي في تقديم التوجيه التربوي لطلاب المرحلة الجامعية، فكانت النتائج وفق الجداول التالي

جدول (7) يبين ترتيب مجالات استبيان دور المرشد الأكاديمي في تقديم الدعم النفسي والتوجيه التربوي لطلاب المرحلة الجامعية

ر.م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	الأكاديمي	2.48	0.23	82.67	1
2	الاجتماعي	2.44	0.24	81.33	2
3	المهني	2.41	0.16	80.33	3
4	الإعلامي	2.36	0.23	78.67	4

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن ترتيب المجالات الأربعة (الأكاديمي، الاجتماعي، المهني، الإعلامي) كانت على التوالي (الأكاديمي، الاجتماعي، المهني، الإعلامي) أي أن أهم الأدوار التي يقوم بها المرشد الأكاديمي في تقديم التوجيه التربوي لطلبة الجامعة كانت الدعم الأكاديمي يليه الدعم الاجتماعي ثم الدعم المهني وأخيراً الدعم الإعلامي وهذا يدل على حرص المرشد الأكاديمي على أن يكون الطالب في مستوى أكاديمي عالٍ حتى يستطيع مواكبة التطورات والتقدم العلمي فمن مهام المرشد الأكاديمي هو مساعدة الطلاب على تحسين أوضاعهم الأكاديمية إما الدعم الاجتماعي يقوم به أغلب المرشدين الأكاديميين لاكتشاف مواهب وميول الطلاب لتشجيعهم والاستفادة من مواهبهم وقدراتهم والوصول إلى التكيف الاجتماعي للانخراط في المجتمع ويقوم المرشد الأكاديمي في المجال المهني على تدليل الصعوبات التي تعرقل بعض الطلاب ومراعاة الطلاب المتعثرين في بعض المقررات الدراسية وتشجعيهم على تحدي الصعوبات واستثمار الوقت لتحسين معدلاتهم الدراسية وأما الجانب الإعلامي فيعمل على إبلاغهم أولا بأول بمواعيد مراجعة المقررات واجتماعهم مع المرشد الأكاديمي عند بداية كل فصل دراسي وإذا لزم الأمر أثناء الفترات الدراسية

جدول (8) يبين المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب لعبارات المجال الأكاديمي لدور المرشد الأكاديمي في تقديم الدعم النفسي والتوجيه التربوي لطلاب المرحلة الجامعية

ر.م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	يقوم المرشد الأكاديمي بتوجيهك نحو التخصص الذي يتناسب مع ميولك	2.61	0.67	78.00	7
2	يساعدك المرشد الأكاديمي على دراسة المواد المتعلقة بمهنتك المستقبلية	2.38	0.73	79.33	6
3	يقوم مرشدك بإتباع استراتيجيات متنوعة لاكتشاف قدراتك التى تتناسب مع تخصصك	2.39	0.64	79.67	5
4	يضع مرشد ك برامج في الكلية تخص تنمية المعارف المهنية	2.20	0.65	73.33	9
5	يعمل المرشد على توزيع برامج التربية المهنية على الطلاب	2.41	0.76	80.33	4

6	يساهم المرشد في مساعدتك على اتخاذ القرار لاختيار التخصص الذي يناسبك	2.25	0.72	75.00	8
7	يعمل المرشد الأكاديمي على التخفيف من ظاهرة التسرب من خلال التوجيه نحو التكوين المهني	2.67	0.54		1
8	يطبق المرشد اختبارات لمعرفة الميول المهني أثناء وبعد التوجيه	2.43	0.62	81.00	3
9	يعمل المرشد على تحديد الملامح المهنية لديك عبر المراحل الدراسية	2.45	0.62	81.67	2

تشير نتائج الجدول السابق أن أكثر أدوار المرشد الأكاديمي فيما يتعلق بالمجال الأكاديمي كانت حسب الترتيب (يعمل المرشد الأكاديمي على التخفيف من ظاهرة التسرب من خلال التوجيه نحو التكوين المهني، يعمل المرشد على تحديد الملامح المهنية لديك عبر المراحل الدراسية، يطبق المرشد اختبارات لمعرفة الميول المهني أثناء وبعد التوجيه، يعمل المرشد على توزيع برامج التربية المهنية على الطلاب، يقوم مرشدك بإتباع استراتيجيات متنوعة لاكتشاف قدراتك التي تتناسب مع تخصصك، يساعدك المرشد الأكاديمي على دراسة المواد المتعلقة بمهنتك المستقبلية) أن المجال الأكاديمي هو المجال الذي احتل المرتبة الأولى فإنه يدل على أن المرشد الأكاديمي أولى اهتماماته في هذا المجال حيث يعمل على التخفيف من ظاهرة التسرب بتقديم توجهاته للطلاب وحثهم على الحرص على الحضور والمواظبة وترغيبهم في المهن المستقبلية.

جدول (9) يبين المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب لعبارات المجال الاجتماعي لدور المرشد الأكاديمي في تقديم التوجيه التربوي لطلاب المرحلة الجامعية

ر.م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	يساعدك المرشد في اختيار مهنة تحق لك مكانه اجتماعية	2.20	0.73	73.33	6
2	يشجعك المرشد على المساهمة في تكوين علاقات اجتماعية من خلال الاندماج في المهنة	2.64	0.66	88.00	3
3	يشجعك المرشد على المساهمة في تكوين علاقات اجتماعية بالاندماج في المهنة	2.34	0.66	78.00	4
4	يوجهك المرشد الأكاديمي إلى المهن التي تنسجم مع البيئة الاجتماعية	2.18	0.53	72.67	6
5	يساعدك المرشد على بلورة المهنة حسب قيم وثقافة المجتمع	2.30	0.69	76.67	5
6	يوجهك المرشد نحو المهن التي تتلقى رواجا في المجتمع	2.67	0.51	89.00	2
7	يوجهك إلى كيفية استغلال الفرص الأفضل للمهن في المجتمع	2.77	0.53	92.33	1

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن أكثر أدوار المرشد الأكاديمي فيما يتعلق بالمجال

الاجتماعي كانت حسب الترتيب (يوجهك إلى كيفية استغلال الفرص الأفضل للمهن في المجتمع، يوجهك المرشد نحو المهن التي تتلقى رواجا في المجتمع، يشجعك المرشد على المساهمة في تكوين علاقات اجتماعية بالاندماج في المهنة، يشجعك المرشد على المساهمة في تكوين علاقات اجتماعية بالاندماج في المهنة، يساعدك المرشد على بلورة المهنة حسب قيم وثقافة المجتمع) بما أن المجال الاجتماعي في هذه الدراسة احتل المرتبة الثانية فإنه يدل على حرص المرشد الأكاديمي على تنمية واحتواء الطلاب اجتماعيا وتكوين علاقات اجتماعية مع المرشد والطلاب بالجامعية حتى يتمكن الطالب من فعل ذلك مع المجتمع الذي يجد فيه مهنته التي يرغبها

جدول (10) يبين المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب لعبارات المجال المهني لدور المرشد الأكاديمي في تقديم التوجيه التربوي لطلاب المرحلة الجامعية

ر.م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	يوجهك نحو المهن المنسبة وفقا لقدراتك وإمكانياتك	2.70	0.53	90.00	1
2	يأخذ مرشدك ميولك المهني بعين الاعتبار أثناء توجيهك	2.51	0.65	83.67	3
3	ينظم مرشدك زيارات لميدان العمل من أجل اكتشاف متطلبات العمل	2.18	0.81	72.67	9
4	يستعين المرشد بخبراء المهن لتلافي أي صعوبات تخص الجانب الوظيفي	2.25	0.83	75.00	8
5	يزودك المرشد ببرامج متخصصة تخص الجانب المهني	2.46	0.70	82.00	4
6	يعرفك المرشد بقائمة المهن والوظائف المتاحة لتحديد التوجيهات المهنية	2.30	0.72	76.67	7
7	يشجعك المرشد على اتخاذ القرار المهني	2.54	0.65	84.67	2
8	يناقش المرشد الخيارات المهنية المتاحة معك ومتطلبات العمل الحالية والمستقبلية	2.33	0.57	77.67	6
9	يقوم المرشد بتنظيم مجموعة من الأنشطة المهنية التدريبية بمشاركة كل الطلاب	2.41	0.72	80.33	5

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن أكثر أدوار المرشد الأكاديمي فيما يتعلق بالمجال المهني، كانت حسب الترتيب (يوجهك نحو المهن المناسبة وفقا لخصوصياتك وقدراتك وإمكانياتك، يشجعك المرشد على اتخاذ القرار المهني، يأخذ مرشدك ميولك المهني بعين الاعتبار أثناء توجيهك، يزودك المرشد ببرامج متخصصة تخص الجانب المهني، يقوم المرشد بتنظيم مجموعة من الأنشطة المهنية التدريبية بمشاركة كل الطلاب) يدل هذا الجدول على أن المرشد الأكاديمي يشجع الطلاب ويوجههم حسب قدراتهم وميولهم للمهن التي تناسب قدراتهم واتخاذ القرار المهني المناسب وإن دل على شيء فإنه يدل على وعي وفهم المرشد للجانب المهني الذي يوافق ميول طلابه.

جدول (11) يبين المتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب لعبارات المجال الإعلامي لدور المرشد الأكاديمي في تقديم الدعم النفسي والتوجيه التربوي لطلاب المرحلة الجامعية

ر.م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	يقدم المرشد معلومات عن سوق العمل ومتطلبات كل مهنة	2.61	0.69	87.00	1
2	يقوم المرشد بأنشطة من أجل التعرف على عالم الشغل	2.34	0.68	78.00	5
3	ينظم المرشد نشاطات داخلية وخارجية لتنمية الوعي المهني للطلاب	2.41	0.67	80.33	4
4	يعقد لقاءات دورية مع أولياء الأمور لتوعيتهم بأهمية القرار المهني الذي اتخذه الطالب	1.91	0.78	63.67	8
5	ينظم ملتقيات وأيام مفتوحة من أجل دراسة المهن وتحليلها	2.16	0.64	72.00	7
6	ينظم مرشدك معارض حول المهن المختلفة من أجل زيادة الوعي الثقافي	2.31	0.72	77.00	6
7	يشركك في إصدار ملصقات إعلامية للتعريف بالمهن	2.56	0.65	85.33	2
8	يزودك بالمواقع التي تخص عالم الشغل	2.54	0.59	84.67	3

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن أكثر أدوار المرشد الأكاديمي فيما يتعلق بالمجال الإعلامي، كانت حسب الترتيب (يقدم المرشد معلومات عن سوق العمل ومتطلبات كل مهنة، يشركك في إصدار ملصقات إعلامية للتعريف بالمهن، يزودك بالمواقع التي تخص عالم الشغل، ينظم المرشد نشاطات داخلية وخارجية لتنمية الوعي المهني للطلاب) وهذا يدل على أن المرشد الأكاديمي يركز أولا على دعم الطلاب تربويا للانخراط في المجتمع والتعرف على سوق العمل ويعرف الطلاب بالمهن المرغوب فيها في المجتمع مما يساعد الطالب على اختيار المسار الصحيح في دراسته الجامعية.

الفرضية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور المرشد الأكاديمي في تقديم الدعم النفسي والتوجيه التربوي لطلاب المرحلة الجامعية تعزى لمتغير التخصص العلمي

للتحقق من هذه الفرضية استخدم لذلك اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، فكانت النتائج وفي الجدول التالي

جدول (12) يبين اختبار «ت» للتعرف على الفروق بين فئتي التخصص العلمي على استبيان دور المرشد الأكاديمي في تقديم الدعم النفسي والتوجيه التربوي لطلاب المرحلة الجامعية

المجال	التخصص العلمي	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة	الاستنتاج
الأكاديمي	تطبيقية	21	21.10	3.97	1.18	0.24	غير دالة
	إنسانية	40	22.15	2.93			
الاجتماعي	تطبيقية	21	16.90	2.98	0.83	0.70	غير دالة
	إنسانية	40	17.20	2.79			
المهني	تطبيقية	21	21.62	3.46	0.09	0.93	غير دالة
	إنسانية	40	21.70	3.19			
الإعلامي	تطبيقية	21	18.95	3.60	0.15	0.88	غير دالة
	إنسانية	40	18.80	3.88			
المجموع	تطبيقية	21	78.57	10.83	0.43	0.67	غير دالة
	إنسانية	40	79.85	11.26			

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن قيم (ت) على المجالات الأربعة والمجموع الكلي كانت على التوالي (1.18 - 0.83 - 0.09 - 0.15 - 0.43) وبمستوى دلالة (0.24 - 0.70 - 0.93 - 0.88 - 0.67)، وجميعها أكبر من (0.05) مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الإحصائي spss للعلوم الاجتماعية، وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فئتي نوع التخصص العلمي (تطبيقية، إنسانية) فيما يتعلق بدور المرشد الأكاديمي في تقديم التوجيه التربوي لطلاب المرحلة الجامعية، أي أن ما يتلقاه طلبة الجامعة سواء كان تخصصه في العلوم التطبيقية أو العلوم الإنسانية من توجيه تربوي متقارباً إلى حداً كبيراً، وربما يرجع ذلك إلى تقارب العلاقة بين الطلبة والمرشد الأكاديمي بالتخصصين، كما أن المرشد الأكاديمي سواء بالعلوم التطبيقية أو العلوم الإنسانية له نفس الإعداد الأكاديمي بالجامعة ونفس الفكرة أو الأسلوب عن كيفية تقديم التوجيه التربوي للطلبة الخريجين. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة جمعة (2023) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه طلبة الكلية نحو الإرشاد الأكاديمي وفقا لمتغير التخصص مما يعني؛إن اتجاهات الطلبة جميعا كانت إيجابية نحو الإرشاد الأكاديمي وتختلف الدراسة الحالية مع دراسة أحمد وإياد (2008) التي أظهرت وجود فروق في الحاجات بين الجنسين والمرحلة الدراسية.

الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور المرشد الأكاديمي في التوجيه التربوي لطلاب المرحلة الجامعية تعزى لمتغير نوع الكلية

للتحقق من هذه الفرضية استخدم لذلك اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، فكانت النتائج وفي الجدول التالي

جدول (13) يبين اختبار «ت» للتعرف على الفروق بين فئتي نوع الكلية على استبيان دور المرشد الأكاديمي في تقديم التوجيه التربوي لطلاب المرحلة الجامعية

المجال	نوع الكلية	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة	الاستنتاج
الأكاديمي	ت . فزان	30	21.40	4.08	0.89	0.38	غير دالة
	ت . الشاطئ	31	22.16	2.41			
الاجتماعي	ت .تراغن	30	16.53	3.63	1.55	0.13	غير دالة
	ت . الشاطئ	31	17.65	1.66			
المهني	ت .تراغن	30	21.63	3.86	0.09	0.93	غير دالة
	ت . الشاطئ	31	21.71	2.45			
الإعلامي	ت .تراغن	30	18.73	4.76	0.24	0.81	غير دالة
	ت . الشاطئ	31	18.97	2.50			
المجموع	ت .تراغن	30	78.30	13.79	0.77	0.45	غير دالة
	ت . الشاطئ	31	80.58	7.58			

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن قيم (ت) على المجالات الأربعة والمجموع الكلي كانت على التوالي (0.89 - 1.55 - 0.09 - 0.24 - 0.77) وبمستوى دلالة (0.38 - 0.13 - 0.93 - 0.81 - 0.45)، وجميعها أكبر من (0.05) مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الإحصائي spss للعلوم الاجتماعية، وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فئتي نوع الكلية (التربية تراغن، التربية الشاطئ) فيما يتعلق بدور المرشد الأكاديمي في تقديم التوجيه التربوي لطلاب المرحلة الجامعية، أي أن ما يتلقاه طلبة الجامعة بكليتي (التربية - جامعة فزان - التربية – الشاطئ) توجيه تربوي يكاد يكون متقارباً سواء في المجال الأكاديمي أو الاجتماعي أو المهني أو الإعلامي أو الدعم بصفة عامة، وقد يرجع ذلك إلى تقارب البيئة الجامعية أو البيئة التعليمية التي عملت على دعم المرشد الأكاديمي علميا وتربويا ليكون على دراية تامة لما يواجهه الطلاب من صعوبات ومساعدتهم على التكيف والتأقلم منذ المراحل الأولي بالحياة الجامعية لتحسين تحصيلهم العلمي ومنحهم القدرة على مواجهة الصعوبات وتنمية مهاراتهم بالأنشطة المختلفة لضمان سيرهم في الدراسة على أفضل وجه ممكن إلى حين تخرجهم ودمجهم في المجتمع المهني كلا حسب تخصصه العلمي. حيث تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة أحمد وجمال (2007) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة الطلبة على فقرات الاستبانة الخاصة بإجراءات التسجيل فقط وعلى الدرجة الكلية تعزى إلى متغير الكلية وتختلف الدراسة الحالية مع دراسة أحمد وجمال (2007) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة الطلبة على فقرات الاستبانة الخاصة بالمرشد الأكاديمي حسب متغير الكلية وتختلف مع دراسة أحمد وإياد (2008) التي أظهرت وجود فروق في الحاجات بين الجنسين والمرحلة الدراسية.

نتائج الدراسة:

1- إن الدور الرئيسي الذي يقوم به المرشد الأكاديمي في تقديم التوجيه التربوي

للـطلاب هـو الدعـم الأكاديمـي مـن وجهـة نظـر الـطلاب عينـة الدراسـة ويليـه الدعـم الاجتماعـي ومـن ثـم الدعـم المهنـي، وأخيرا الدعـم الإعلامـي.

2- لا توجـد فـروق ذات دلالـة إحصائيـة لـدى جامعـة فـزان (كليـة التربيـة تراغـن) وجامعةالشـاطىء (كليـة التربيـة بـراك) تبعـا لمتـغير التخصـص (علـوم إنسـانية -علـوم تطبيقيـة).

3- لا توجـد فـروق ذات دلالـة إحصائيـة لـدى جامعـة فـزان (كليـة التربيـة تراغـن) وجامعـة الشـاطئ (كليـة التربية بـراك) تبعا لمتغير نـوع الكلية (التربية تراغـن- التربية الشـاطئ) وهـذا يؤكـد إن هنـاك تقـارب في تقديـم المرشـد الأكاديمـي التوجيـه التربـوي لـطلاب المرحلـة الجامعيـة نتيجـة لتقـارب البيئـة الجامعيـة.

التوصيات والبحوث المقترحة:

أولا: التوصيات:

بنـاءً على النتائـج التـي توصلت إليها الدراسـة قامت الباحثة بتقديم توصيات الدراسـة على النحو التالي

- تنظيـم دورات تدريبيـة لتنميـة مهـارات وقـدرات أعضـاء هيئـة التدريس على الإرشـاد الأكاديمـي بحيـث يتسـنى لهـم أداء مهامهم الإرشـادية بشـكل سـليم.

- إرشاد الطلاب إلى أهمية الإرشاد الأكاديمي وتكوين اتجاهات إيجابية نحوه.

- عمل جلسـات حوارية مع الطلاب للكشـف عن المشـكلات التي تحول بينهم وبين المرشـد الأكاديمـي وحـث الـطلاب على الالتـزام بموعـد الجلسـات ليتمكـن المرشـد الأكاديمي من مسـاعدتهم في حل مشكلاتهم

ثانيا: المقترحات:

- إجراء دراسـة مماثلة على طلاب المرحلة الجامعية حول دور المرشـد الأكاديمي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي

- دراسـة أسـباب عـزوف الطلاب عـن التعامل مـع المرشـد الأكاديمي وعلاقتـه بالتحصيل الجامعي

المراجـــــع:

أولا: الكتب:

1- الكنز الوسيط، قاموس فرنسي عربي (1984)، مطبعة فؤاد بيان وشركاؤه.

2- إبراهيـم مصطفـي، وآخـرون (1972)، المعجـم الوسـيط، المكتبـة الإسلامية للطباعـة والنشر، القاهرة.

3- حامد عبدالسلام زهران (1982)، التوجيه والإرشاد النفسي، عالم الكتب، القاهرة.

4- حسـن شـحاتة وزينـب النجـار (2003)، معجـم المصطلحـات التربويـة والنفسـية، الـدار المصريـة اللبنانيـة، القاهـرة.

5- سـبع أبـو لبـدة (1980)، مبـادئ القيـاس النـفسي والتقييـم التربـوي، ط3، جمعيـة المطابـع التعاونيـة، عمان، الأردن

6- صالـح أحمـد الخطيـب (2009)، الإرشـاد النـفسي في المدرسـة أسسـه ونظرياتـه وتطبيقاتـه، ط3، دار الكتـاب الجامعـي، الإمـارات العربيـة المتحـدة.

7- صالـح حسـن أحمـد الداهـرى (2011)، سـيكولوجية الإرشـاد النـفسي، جامعـة بغـداد، دار صنعـاء، عمان.

8- وهيـب مجيـد الكبيسي، سـعدون سـليمان، عبـد الأمير الشـميسي (2002)، التوجيـه التربوي والإرشـاد النـفسي بين النظريـة والتطبيق، منشـورELGA

ثانيا: الرسائل العلمية:

1- فيصـل بـن محمد المحارب، واقع الإرشـاد الأكاديمي في الجامعات السـعودية كما يراها طلاب الجامعـات (دراسـة ميدانيـة على عينـه مـن طلاب جامعتـي الإمـام محمـد بن سـعود الإسلامية وجامعـة الملـك سـعود) – رسـالة ماجسـتير – جامعـة الإمـام محمـد بـن سـعود الإسلاميـة، كلية العلـوم الاجتماعيـة عام 2011.

2- نبراس طـه خماس، الإرشـاد الأكاديمـي ودوره في تنميـة التعليـم الجامعـي، جامعـه المسـتنصرية، عـام 2019

ثالثا: المجلات العلمية:

1- أحمد جودت - جمال غازي، دراسـة ميدانية لمشـكلات التسـجيل والإرشاد الأكاديمي الجامعي، دراسـات العلوم التربوية، المجلد (34)، العدد (2) 2007.

2- أميرة بنـت رشـد السـملق، أثر برنامج الإرشـاد الأكاديمي على التحصيـل الدراسي من وجهة نظـر خريجـي الجامعة السـعودية، مجلة الملك سـعود (105)، العدد (16)، 2010

3- جمعـه محمـد التكـورى، الاتجاهات النفسـية نحو الإرشـاد الأكاديمي لدى طلبـة كلية الآداب بالجامعـة الاسـمرية بمدينـة زلـيتن- المجلـة العلميـة لكلية التربيـة – المجلـد (3)، – العدد (1)، 2023

4- شـاكر المحاميد,أحمـد عريبـات، اتجاهـات طلبـة جامعـة مؤتـة نحـو الإرشـاد الأكاديمـي وعلاقتـه بتكييفهـم الـدراسي ,مجلـة العلوم التربوية والنفسـية، جامعة البحريـن، المجلد (69)، العـدد (4)، 2005

5- عبـد الـرزاق محمـد الكـريمين – زينـب راشـد النابـلسي، مشـكلات الإرشـاد الأكاديمـي مـن وجهـة نظـر المرشـد الأكاديمـي، الطلبـة والعاملين في وحـدة القبول والتسـجيل، مجلـة جامعة البلقـاء التطبيقيـة، العـدد (272)، عـام 2010

6- محمـد شـوقي، تطويـر برنامـج قائـم على الويـب لتحسين مسـتوى الإرشـاد الأكاديمـي بجامعـة السـلطان قابـوس، مجلـة كليـة التربيـة المنصـورة، مصر، ج (1)، (17)، عـام 2013.

7- يوسـف عبـد الفتـاح محمـد، اتجاهـات بعض طلاب جامعـه الإمارات نحو الإرشـاد الأكاديمي وعلاقتهـا بتوافقهـم الـدراسي، جامعـة الإمارات، مجلـة مركز البحـوث التربويـة، جامعة قطر، العدد (8)، 1995